



GETTY

ما يحتاج جمهورك إلى معرفته في حالات الطوارئ: معلومات منقذة للحياة

دليل مواضيع حول القضايا الإنسانية الأساسية

توطئة

هذه الكتيبات مخصصة للإعلاميين الذين يعملون على مساعدة الجماهير المتضررة من الأزمات الإنسانية. وهي تقدّم لمحة موجزة عن القضايا الإنسانية المشتركة في حالات الطوارئ. وسوف تساعدك على:

- فهم أنواع المشكلات التي من المحتمل أن يواجهها جمهورك في حالات الطوارئ.
- العمل جنبًا إلى جنب مع خبراء الإغاثة لتزويد الجماهير بمعلومات دقيقة وذات صلة ومنقذة للحياة.

كيفية استخدام هذه الكتيبات

تحتوي هذه الكتيبات على معلومات حول الموضوعات الإنسانية الأساسية والغرض منها هو أن تكون نقطة انطلاق لمساعدتك في تحديد أنواع القضايا التي يجب معالجتها في برامجك وأسئلتك ل طرحها على خبراء الإغاثة. ولمساعدتك في تحديد المواضيع ذات الأولوية، يجب عليك التحدّث مع المتخصصين الإنسانيين المحليين. وإن أمكن، تحدّث مع جمهورك أيضًا لاكتشاف ما هم في حاجة إلى معرفته.

ومن الجدير، عند استعمال هذه الكتيبات، أن تتذكّر:

- مراعاة الوضع والثّافة والسّياق المحليّ للتأكّد من أنّ المعلومات ذات صلة.
- مراعاة الاحتياجات المحدّدة للجماهير المختلفة (على سبيل المثال، الرّجال والنّساء والأشخاص الأكثر ضعفًا)
- التحقّق من التّوافق مع مصادر المعلومات الأخرى المقدّمة
- استشارة المتخصصين المحليين المؤهلين للتحقق من صحّة المعلومات الإنسانية ومدى صلتها بالموضوع.
- استخدام الكتيبات جنبًا إلى جنب مع كتيّب إنتاج شريان الحياة (Lifeline) التّابع لبي بي سي ميديا أكشن، والذي يحتوي على إرشادات حول كيفية القيام بالبرمجة الفعّالة في الأزمات.

المياه والصّرف الصحيّ والنّظافة



ما معنى WASH؟

تعني WASH المياه والصرف الصحي والنظافة. وهو مجال يغطي الموضوعات المتعلقة بالمياه المأمونة، وإزالة التلوث (المراحيض والتخلص من النفايات) وتعزيز الصحة.

لم هو مهم؟

تعتبر المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي من الأولويات الرئيسية في حالات الطوارئ. فبدون المياه الكافية وبدون الصرف الصحي، يمكن أن تعاني المجتمعات من المرض والموت. كما أن الممارسات الصحية السيئة تعرّض الناس لخطر الإصابة بالإسهال والكوليرا والتيفوئيد والملاريا وأمراض أخرى. (1)

كيف يمكن لوسائل الإعلام والتواصل تقديم المساعدة؟

ترتبط العديد من الأخطار والمخاطر المرتبطة بالمياه والصرف الصحي والنظافة بالسلوكيات والممارسات الشخصية. ومن المفيد للجمهور فهم بعض المخاطر الصحية، دون إخافتهم، لتحفيزهم على التصرف. ويمكن القيام بذلك من خلال مشاركة المعلومات العملية مع جمهورك حول كيفية الوصول إلى المياه الصالحة للشرب وتجنب الأمراض والبقاء بصحة جيدة.

تذكر أن كل حالة من حالات الطوارئ تختلف عن غيرها. لذا أطلب من خبراء المساعدات الإنسانية المحليين تقديم النصح لك بشأن المعلومات ذات الأولوية، وأفضل نصيحة يمكن مشاركتها مع جمهورك في السياق..

(1) انظر: اليونيسيف (2014)؛ منظمة الصحة العالمية (2011).

ما المعلومات التي يمكنني مشاركتها مع الجماهير؟

قد يحتاج جمهورك إلى إجابات على الأسئلة التالية لمساعدتهم على اتخاذ خطوات عملية للبقاء آمنين ومعافين. أطلب نصيحة المتخصصين في الشؤون الإنسانية المحليين. تذكر أن هناك مجموعات مختلفة في المجتمع ولكل منها احتياجات مختلفة. تعرّف على المجموعات الأكثر ضعفاً في المجتمع (مثلاً الأطفال والحوامل والمسنين وما إلى ذلك)، وما هي النصائح التي يجب تقديمها لهم.

ما هي مخاطر الصحة العامة الحالية؟

تشمل المخاطر الصحية الشائعة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة (2) ما يلي:

- 1 استهلاك الماء أو الطعام الذي تعرّض للتلوث بسبب الغسيل أو الطبخ أو البيئة.
- 2 انتقال الأمراض من اليد إلى الفم عند عدم الاغتسال.
- 3 يمكن للتواقل (مثل الدباب والبعوض) التي تتكاثر بالقرب من مواقع النفايات والمياه الراكدّة أن تنشر الأمراض.

(2) عبد الله وبرهان (2008).



تذكر أن مخاطر الصحة العامة قد تختلف حسب حالات الطوارئ المختلفة، لذا تأكد من أن تطلب من المتخصصين في المجال الإنساني الحصول على أحدث المعلومات السياقية حول المخاطر والإجراءات التي يجب على الأشخاص اتخاذها.





ما المعلومات التي يمكنني مشاركتها مع الجمهور؟



دراسة حالة



كان الحصول على نموذج قُدوة من المجتمع وسيلة لمساعدة المستمعين على التّواصل مع البرنامج وتحفيزهم من خلال سماع شخص مثلهم يتّخذ إجراءات بسيطة وفعّالة. أمّا الهدف من التّعقيب على قصّتها بمقابلة مع خبير مؤهّل في البرنامج فكان لضمان حصول المستمعين على معلومات ذات مصداقيّة وموثوقة من خبير في الموضوع.



يعاني العديد من الأطفال في جنوب السّودان من الإسهال الشّديد بسبب الطّعام الملوّث بفعل الدّباب. حيث يحطّ الدّباب على البراز ثم ينقل الجراثيم عندما يحطّ على الطّعام الذي يتناوله الناس فيما بعد. أجرى برنامج توكل (Tukul)، وهو برنامج إذاعيّ على إذاعة BBC Media Action يُعنى بصحّة الطّفل والأمّ، مقابلة مع أمّ محليّة حول ما قامت به حرصاً على سلامة طفلها. وأوضحت الأم أنّها حرصت على الحفاظ على نظافة المراحيض وأنها تغطّي الطّعام لمنع الدّباب من الهبوط عليه. وبعد المقابلة وصف خبير الصّرف الصّحيّ الإجراءات البسيطة التي يمكن للجمهور القيام بها في المنزل. لمنع هذا التّوع من التّلوث.

2 انتقال الأمراض لقلّة غسل اليدين مال الذي يتعيّن على النّاس فعله القيام به فيما يتعلّق ب:

• غسل اليدين بعد التّغوّط وقبل تحضير الطّعام؟ التّصيحة القياسيّة هي غسل اليدين جيّداً بعد استخدام المراحيض وقبل لمس الطّعام. تعرّف على الخيارات المتاحة محليّاً لغسل اليدين (مثلاً استخدام الرّماد والصّابون وغير ذلك)، وقدم للجمهور إرشادات مرحليّة حول ما يجب فعله.

3 انتقال الأمراض عن طريق التّواقل (الدّباب/البعوض).

• الحماية من الأمراض التي ينقلها البعوض؟ على سبيل المثال: تجنّب التّواجد في الخارج عندما يكون البعوض أكثر انتشاراً. اتّخذ تدابير للوقاية من اللدغ. تعرّف على خيارات الحماية المتاحة محليّاً وقدم تعليمات للجمهور حول استخدامها (مثل التّاموسيّات أو الأغطية، البخّاخات الكيميائيّة).

• ردع التّواقل التي تلامس الطّعام والماء؟ على سبيل المثال: اغسل أواني التّخزين بانتظام وقم بتغطية حاويات التّخزين.

• التّخلّص من البراز؟ على سبيل المثال، لا تتغوّط في الأماكن المفتوحة أو بالقرب من مصادر المياه. وعند الصّرورة، قم ببناء مراحيض (هنا يمكنك تزويد الجماهير بإرشادات مرحليّة من الخبراء حول بناء مراحيض بسيطة، وأهميّة الحفاظ على المراحيض نظيفة، وملء المراحيض غير المستخدمة).

1 كيف يمكن للنّاس حماية أنفسهم من المخاطر التّالية: الماء الملوّث

• هل مصادر المياه ملوّثة أم معرّضة لخطر التّلوث؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما الذي يمكن أن يفعله النّاس للحصول إلى مياه الشّرب النظيفة؟

تعرّف على الخيارات المتاحة محليّاً للحصول على المياه التّظيفة (مثل استخدام المعالجة بالكلور، والترشيح والتّغلية، وشرب المياه المعلّبة، والتّعقيم باستخدام الطّاقة الشمسيّة، وما إلى ذلك) وإعطاء الجماهير إرشادات واضحة خطوة بخطوة حول كيفيّة جعل المياه مأمونة، ومن ذلك كيفيّة استخدام أقراص التّنقية أو الموادّ التي يجب استخدامها لتصفية المياه وما إلى ذلك.

• كيف يجب على النّاس نقل المياه وتخزينها لضمان نظافتها؟

• أين يمكن للمجتمع (إذا لزم الأمر) الوصول إلى أوعية المياه ذات الأغطية، الطّبخ والصّابون ومرافق الاستحمام؟ وكيف يستخدمونها؟ وما الذي يمكن أن يستخدمه النّاس في حالة عدم وجود هذه المستلزمات؟

• (حيثما كان ذلك مناسباً) ما هي المؤنّ المتاحة لمياه الشّرب المتوفرة للماشية؟

تستند المعلومات الواردة في هذا الوثيقة إلى المصادر التالية:

المراجع

إرشادات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر خطوة بخطوة حول كيفية جعل المياه آمنة:

<http://www.ifrc.org/Global/Publications/disasters/142100-hwt-en.pdf>

صفحات مواقع اليونيسف القُطريّة:

http://www.unicef.org/wash/index_43101.html

رسائل اليونيسف الصّوتية حول المياه والصّرف الصحيّ والنّظافة المتوقّرة للتّحميل بلغات مختلفة:

<http://www.unicef.org/category/index/water-sanitation-and-hygiene/wash>

رسائل منظمة الصّحة العالميّة بشأن النّظافة في حالات الطّوارئ بعد الكوارث:

https://ec.europa.eu/echo/files/evaluation/watsan2005/annex_files/WHO/WHO14%20-%20Essential%20hygiene%20messages%20in%20post-disaster%20emergencies.pdf

الرّسوم البيانيّة لمكتب تنسيق الشّتؤون الإنسانيّة للاستخدام المحتمل في مواد النّشر :

<http://www.unocha.org/top-stories/all-stories/ocha-launches-500-free-humanitarian-symbols>

مكتبة رسائل منظمة التّواصل مع المجتمعات المتضرّرة من الكوارث (CDAC) رسائل تواصل المياه والصّرف الصحيّ والنّظافة (WASH) عامّة:

<http://www.cdacnetwork.org/tools-and-resources/message-library/>

ولمزيد من الاطلاع:

عبد الله، س. وبرنهام، ج. (2008). مياه الصّرف الصحيّ والنّظافة في حالات الطّوارئ: الفصل الثّامن في: دليل الصّحة العامّة لحالات الطّوارئ، الطبعة الثانية. بوسطن، ماساتشوستس: مدرسة جونز هوبكنز للنّظافة والصّحة العامّة، والاتّحاد الدّولي لجمعيات الصّليب الأحمر والهلال الأحمر. متاح على:

http://www.jhsph.edu/research/centers-and-institutes/center-for-refugee-and-disaster-response/publications_tools/publications/CRDR_ICRC_Public_Health_Guide_Book/Chapter_8_Water_Sanitation_and_Hygiene_in_Emergencies.pdf

منظمة أوكسفام (2012). تعزيز النّظافة ل معالجة المياه المنزلية والتّخزين الآمن (HWTS) في حالات الطّوارئ. ملاحظات فنية موجزة من منظمة أوكسفام. متاح على:

<http://policy-practice.oxfam.org.uk/publications/hygiene-promotion-for-household-water-treatment-and-safe-storage-storage-in-Emergency-298978>

اليونيسف (2014). مياه الصّرف الصحيّ والنّظافة: المياه والصّرف الصحيّ في حالات الطّوارئ. متاح على:

http://www.unicef.org/wash/index_em_Emergency.html

اليونيسف والوكالة الأمريكيّة للتّنميّة الدّوليّة (1997). نحو برمجة أفضل: دليل الصّرف الصحيّ. سلسلة المبادئ التّوجيهية الفنيّة للمياه والبيئة والصّرف الصحيّ، رقم 3. نيويورك: اليونيسف. متاح على:

http://www.unicef.org/wash/files/San_e.pdf

منظمة الصّحة العالميّة (WHO) ووكالة حماية الصّحة بالمملكة المتّحدة وشركاؤها (2011). صحيفة وقائع المياه والصّرف الصحيّ والنّظافة، إدارة مخاطر الكوارث لصحائف الوقائع الصحيّة. متاح على:

http://www.who.int/hac/events/drm_fact_sheet_wash.pdf

مكتب منظمة الصّحة العالميّة الإقليميّ لجنوب شرق آسيا (تم إعداده بالتّعاون مع RedR India) (2004). تقييم سريع لاحتياجات المياه والصّرف الصحيّ والنّظافة. متاح على:

<http://www.chinacdc.cn/jkzt/tfggwssj/zxfb/kspg/200805/W020130201311913947020.pdf>